الجيش اليمني يسيطر على معسكر الخنجر بمحافظة الجوف

سيف بن زايد: سنطفئ حريق اليمن كما أطفأنا «العنوان»

الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

ابوظبي – عدن – «وكالات»: شبّه الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، وزير الداخلية الإماراتي، التمرد على الشرعية في اليمن بحريق فندق العنوان، موضحاً «لو تأخرنا في إطفاء الحريق في تلك الفترة لانتشر إلى المباني القريبة، ولو تأخرنا على نجدة اليمن الشقيق في إعادة الشرعية لانتشر التمرد إلى أرجاء جزيرة العرب».

وأضاف في كلمة ألقاها أمس في الجلسة الرئيسية أمام القمة العالمية للحكومات في دبي أنهم مثلما أطفأوا حريق فندق العنوان ليلة رأس السنة، ومنعوا امتداده للمناطق المجاورة، سنطفئ حريق اليمن ونحافظ على منطقة الخليج آمنة ومستقرة.

وأكد: «سيعود اليمن السعيد آمناً سعيداً بحكمة القيادة السياسية لدولتنا، وعزم أبنائنا وأشقائنا في قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية».

وعن الحريق قال وزير الداخلية الإماراتي: «حادث الحريق الذي وقع ليلة رأس السنة الميلادية في فندق العنوان، مثله مثل كل حوادث الحرائق، ومتكرر»، موضحاً أن الإمارات استعدت لهذا الحريق منذ عام 2003، إذ إن الاستجابة للحريق في الوقت ذاته تعد خسارة كبيرة، ويبقى الاستجابة له قبل وقوعه».

وتطرق إلى النجاح الكبير الذي حققته قوات التحالف في حرب اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية في عملية «إعادة الأمل»، موضحاً: «تمكنا خلال ستة أشهر من إعادة تأهيل وتجهيز 69 مدرسة، وتأهيل وتجهيز 19 مستشفى ومركزاً صحياً، وتجهيز ست محطات كهرباء متكاملة، وتأهيل وتجهيز 13 مركز شرطة ودفاع مدني، بالتعاون مع المؤسسات الخيرية التي عملت طوال هذه الفترة، وهم مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية، ومؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية والإنسانية، وهيئة الهلال الأحمر».

وقال إن دولة الإمارات تحت قيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، تمكنت على مدى السنوات الماضية من استشراف المستقبل بعقيدة راسخة وحس وطني، لإيصالها إلى أعلى المراتب.

وأوضح أن «استشراف المستقبل، إن كان معداً بشكل صحيح فستكون نتائجه إيجابية وناجحة، تماماً كما نجح فريق إطفاء حريق العنوان، لكن إن لم يكن معدا بالصورة الصحيحة فستكون نتيجته عكسية»، مضيفاً أن الحريق الذي أتى على 87 محلاً في السوق المركزي في أبوظبي نتيجة ماس كهربائي، كانت له خسائر مادية نتيجة سوء إدارته.

وأضاف: «الأولويات تحدد النتائج، وينبغي على الحكومات وضع أولويات مناسبة لتكون لديها نتائج إيجابية»، موضحاً أن «استشراف المستقبل يحتاج إلى العمل من أجله، وجهد لتنفيذه، إذ إنه لا يوجد عمل خارق مثل الأفلام لتنجح الدول، بل عليها أن تعمل بجهد، وهي العقيدة المتكاملة للحكومة والقيادة والشعب».

من جانب آخر أعلن مصدر في المقاومة الشعبية اليمنية، أن الجيش سيطر على معسكر الخنجر الاستراتيجي في محافظة الجوف، وفقا لوكالة الأناضول التركية، وذلك بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي.

وفرض حصار من قبل المقاومة الشعبية والجيش الوطني على المعسكر.

وتكمن أهمية المعسكر في تحكمه بعدة طرق رئيسية في مديرية خب والشعف، التي تشكل ثلثي مساحة محافظة الجوف المحاذية للحدود السعودية

وكانت الميليشيات قد سيطرت عليه قبل 3 أشهر تقريبا.

السعودية تجدد استعدادها للمشاركة بقوات برية في سوريا

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ونظيره الأميركي جون كيري

الرياض – «وكالات»: وجه وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، الشكر للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز على إبداء الرغبة في محاربة داعش، خلال مؤتمر صحافي مقتضب عقده في واشنطن مساء الاثنين، عقب محادثات أجراها مع نظيره السعودي عادل الجبير.

من جهته، جدد وزير الخارجية السعودية استعداد المملكة للمشاركة بقوات برية خاصة في سوريا، ضمن التحالف الدولي. وأوضح أن تفاصيل هذه المشاركة البرية في سوريا تخضع للنقاش من قبل مختصين، كما قال: «نعمل على توفير الدعم للمعارضة السورية من أجل رحيل الأسد».

وأضاف أن واشنطن رحبت بتكليف المملكة جهود المشاركة لمحاربة داعش.

إلى ذلك، شدد على أن المملكة عازمة على «حل أزمات المنطقة من خلال النقاش».

وتناول الاجتماع بين وزيري الخارجية السعودي والأميركي بحث ملفات عدة، مثل سوريا واليمن وفلسطين.

وأكد كيري أن المفاوضات ضرورية لإيجاد مخرج من الأزمة السورية.

وفي الملف اليمني، قال إن إجراء محادثات يهدف إنهاء الصراع في اليمن قد يكون ممكنا خلال الأسابيع القليلة القادمة. وأضاف «خلال الأسبوع المقبل قد يكون ممكنا أن نحاول المشاركة في مناقشات بناءة بشأن كيفية إنهاء الصراع».

الاحتجاجات تتصاعد في كردستان العراق وسط أزمة اقتصادية

اربيل – «وكالات»: تصاعدت الاحتجاجات في إقليم كردستان العراق، أمس الثلاثاء، بعد أن كشفت الحكومة عن إجراءات تقشفية جديدة لتجنب انهيار الاقتصاد الذي يقول مسؤولون إنه قد يقوض جهود الحرب على تنظيم «داعش».

وقطع بعض مقاتلي البيشمركة الكردية الطريق الرئيسي خارج قاعدتهم في مدينة السليمانية في اليوم الثالث من إضرابات واحتجاجات نظمها أفراد من الشرطة وموظفون حكوميون آخرون يطالبون بصرف رواتبهم.

وفي الأسبوع الماضي، قالت حكومة كردستان العراق، التي تضررت بشدة من انهيار أسعار النفط العالمية، إنها لن تدفع سوى جزء من رواتب العاملين في الدولة حتى تتحسن أوضاعها الاقتصادية.

ولا تشمل الإجراءات الجديدة العاملين في وزارة الداخلية أو البيشمركة الذين دفعوا تنظيم «داعش» للتقهقر في شمال العراق، لكن حكومة الإقليم متأخرة بضعة أشهر في صرف رواتبهم.

وقال أحد المتظاهرين لقناة «ان. ار. تي» التلفزيونية المحلية، إنه لم يقبض راتبه منذ أربعة أشهر. وأضاف: «صراحة البيشمركة لم يعد باستطاعتها تحمل ذلك».

وقال آخر من أفراد البيشمركة: «الحكومة فقدت شرعيتها، يتعين عليها إتاحة الفرصة لغيرها».

وحذر مسؤولون أكراد من أن الأزمة الاقتصادية قد تزيد من الانشقاقات بين صفوف البيشمركة، وطلبوا من قوى أجنبية منها الولايات المتحدة تقديم المساعدات المالية.

وتظاهر رجال الشرطة كذلك في كويا وحلبجة وجمجمال. وفي الأيام القليلة الماضية نظمت بعض الإضرابات والمظاهرات الصغيرة في أربيل عاصمة الإقليم حيث يندر التعبير عن الغضب العام.

وتوقف ازدهار اقتصادي استمر عشرة أعوام فجأة عام 2014 عندما خفضت بغداد تمويلها للإقليم بعد أن أقام خط أنابيب نفطي خاصا به إلى تركيا وبدأ في التصدير بشكل مستقل.

وترك ذلك الإقليم المتمتع بالحكم الذاتي يواجه صعوبات في تدبير رواتب العاملين بالحكومة والبالغة 875 مليار دينار عراقي (800 مليون دولار) شهرياً.

وحاولت حكومة الإقليم تعويض النقص بزيادة صادراتها المستقلة من النفط إلى نحو 600 ألف برميل يوميا، لكن عند مستويات الأسعار الراهنة ما زال الإقليم يعاني من عجز يتراوح بين 380 مليارا و400 مليار دينار عراقي (717 مليون دولار).

الاحتجاجات تتصاعد في كردستان

العبيدي: سور بغداد غرضه الحماية وليس عزل المناطق

العراق: تحرير شرق الرمادي كاملاً من «داعش»

خالد العبيدي

جانب من الدمار في الرمادي

بغداد – «وكالات»: أعلنت «قيادة العمليات المشتركة»، في بيان عاجل لها، أمس الثلاثاء، عن تحرير كامل مناطق شرق الرمادي من «داعش».

وقالت القيادة إن التحرير تم على يد «القوات المسلحة من قوات جهاز مكافحة الإرهاب والفرق التاسعة والثامنة وشرطة الأنبار والحشد الشعبي».

وأشار البيان الذي تابعته «العربية.نت» إلى «تحرير مناطق شرقي الرمادي، وتحقيق التماس مع قوات فرقة الرد السريع، حيث تم تحرير مناطق السجارية، جويبة، حصيبة الشرقية، والمناطق المحيطة بها»، لافتا إلى أن «القوات تتقدم الآن بكل ثبات وعزيمة لمطاردة العدو المهزوم، كما تمكنت من فتح طريق الرمادي–بغداد المار عبر الخالدية».

وأكدت قيادة العمليات «تحقيق النصر وتحرير الرمادي بكل محاورها»، لافتة إلى «جهد القوات المسلحة في عمليات إخلاء المواطنين أثناء القتال».

وبينت أن «لتعاون المواطنين في تقديم المعلومات عن عصابات داعش وعناصرها أثرا كبيرا في تحقيق النصر».

من جانب آخر أوضح وزير الدفاع العراقي، خالد العبيدي، أن السور الذي سيبنى حول العاصمة بغداد هو بغرض الحماية والتحصين الأمني، وليس المقصود منه عزل مناطق أو منع دخول مواطنين إلى العاصمة.

واعترف العبيدي بأن الصورة لم تكن واضحة بالنسبة للقيادات السياسية العراقية حول إقامة سور بغداد، مشيراً إلى أن قيادة عمليات بغداد ستقوم بشرح كامل أمام البرلمان حتى تتضح الصورة حول أهداف إنشاء السور.

من ناحية أخرى كشف رئيس مجلس قضاء الخالدية بمحافظة الأنبار، علي داود، عن مقتل ما يسمى «المفتي الشرعي لتنظيم داعش» في جزيرة الخالدية شرق الرمادي.

وقال داود، في تصريح نشرته وكالة الأنبار نيوز المعنية بالشأن الأنباري، إن «طيران التحالف الدولي وبالتنسيق مع القطعات الأرضية قصف في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين أحد مقرات تنظيم داعش في منطقة البوبالي التابعة لجزيرة الخالدية، 23 كلم شرق الرمادي».

وأكد رئيس المجلس أن «القصف أسفر عن مقتل المفتي الشرعي لجزيرة الخالدية المدعو صباح أحمد جاسم، مع شقيقه المدعو سعيد الدليمي»، مشيراً إلى أن «القصف ألحق خسائر كبيرة بالتنظيم».

نشر آلاف الجنود شمال العراق تمهيداً لاستعادة الموصل

بغداد – «وكالات»: نشرت القوات العراقية آلاف الجنود في قاعدة عسكرية شمال البلاد استعدادا لعملية استعادة الموصل، معقل تنظيم «داعش».

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسؤولين عسكريين أن وحدات من قوات الجيش بدأت تصل قاعدة عسكرية قرب قضاء مخمور لبدء عملية استعادة الموصل، مشيرين إلى أن الهدف الأول من العملية سيكون قطع إمدادات «داعش» بين الموصل ومنطقتي كركوك والحويجة من جهة، والموصل وبيجي الواقعة في صلاح الدين من جهة أخرى.